

الأساليب الإنشائية أسلوب الأمر

الأمر: هو طلب حصول الفعل من المخاطب: على وجه الاستعلاء (١)

مع الالزام - وله أربع صيغ:

- فعل الأمر - كقوله تعالى «يا يحيى خُذِ الكتاب بقوة»
- والمضارع المجزوم بلام الأمر - كقوله تعالى «لِينْفِقْ ذو سعة من سعته»
- واسم فعل الأمر - نحو «عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم». عليكم: اسم فعل أمر بمعنى الزموا.
- (٤) والمصدر النائب على فعل الأمر - نحو: سعيياً في سبيل الخير

وقد تخرج صيغ الأمر عن معناه الأصلي وهو (الإيجاب والالزام) إلى معان أخرى: تستفاد من سياق الكلام، وقرائن الأحوال.

- (١) كالدعاء في قوله تعالى «رب أوزعني أن اشكر نعمتك» (٢)
- (٢) والالتماس كقولك لمن يساويك - أعطني القلم أيها الأخ.
- (٣) والارشاد - كقوله تعالى «إذا تدايبتنم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه، وليكتب بينكم كاتب بالعدل» .
- (٤) والتهديد - كقوله تعالى «اعملوا ما شئتم، إنه بما تعملون بصير»
- (٥) والتعجيز - كقوله تعالى «فأتوا بسورة من مثله»
- (٦) والإباحة - كقوله تعالى «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر»

ونحو: اجلس كما تشاء

(٧) والتسوية - نحو قوله تعالى «وإصبروا أو لا تصبروا»

(٨) والاكرام - كقوله تعالى «ادخلوها بسلام آمنين»

(٩) والامتنان - نحو قوله تعالى «فكلوا مما رزقكم الله»

(١) بأن يعد الأمر نفسه عالياً لمن هو أقل منه شأنًا، سواء أكان عالياً في الواقع أولاً.

(٢) والالتماس كقولك لمن يساويك - أعطني القلم أيها الأخ.

- (١٠) والإهانة - كقوله تعالى «كونوا حجارةً أو حديداً»
- (١١) والدوام - كقوله تعالى «إهدنا الصراط المستقيم»
- (١٢) والتمني - كقول امرئ القيس:
- ألاً أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الاصبح منك بأمثل
- (١٣) والاعتبار - كقوله تعالى «أنظروا إلى ثمره إذا أثمر»
- (١٤) والإذن - كقولك: لمن طرق الباب «ادخل»
- (١٥) والتكوين - كقوله تعالى «كن فيكون»
- (١٦) والتخيير - نحو: تزوج هنداً أو أختها
- (١٧) والتأديب - نحو: كل مما يليك
- (١٨) والتعجب - كقوله تعالى «أنظر كيف ضربوا لك الأمثال»